

أنباء عن منع سفر دعاة سعوديين بينهم «سلمان العودة»



كشف حساب «العهد الجديد» على موقع «تويتر»، اليوم الجمعة، أنباءً عن صدور أوامر جديدة من الديوان الملكي تقضي بمنع مجموعة من الشخصيات المحسوبة على التيار الإسلامي من السفر.

ووفق المصدر ذاته، فإنه من بين من صدرت بحقهم قرارات منع من السفر الشيخ «سلمان العودة».

ولم تؤكد مصادر سعودية رسمية هذا النبأ حتى الساعة.

لكن حساب «العهد الجديد»، الذي يُعرّف نفسه بأنه «راصد ومحلل قريب من غرف صناعة القرار» في السعودية، سبق أن كشف خلال الأيام الأخيرة قرارات حكومية في سياق الأزمة الخليجية الحالية، وأكدت وسائل إعلام مقربة من دوائر الحكم لاحقاً صحتها، ومن ذلك الاستدعاءات التي قام بها الديوان الملكي ووزارة الداخلية لمغربين مشهورين، بينهم دعاة وكتاب وصحفيون وأكاديميون، ومنعهم من التعليق على تلك الأزمة.

كما سبق أن تم منع «العودة» من السفر، في يوليو/تموز 2011، عندما كان متوجهاً إلى مصر، آنذاك، لتصوير برنامجه التلفزيوني الرمضاني «حجر الزاوية»، قبل أن يتم رفع الحظر عنه في فبراير/شباط 2015.

وبينما لم يتم إبلاغ «العودة» رسمياً بسبب المنع، قال الرجل في لقاء متلفز، بعد رفع المنع عنه، إن هناك تفسيرات عدة لذلك القرار؛ منها عدم الرغبة في أن يتم بث برنامجه «حجر الزاوية» من القاهرة، التي كانت، وقتها، منتعشة بثورة أطاحت بحكم «حسني مبارك»، خاصة أنه لم يكن معروفاً المضمون الذي سيطرحه البرنامج.

وتحدث «العودة» عن تفسير ثان هو ما يقوله البعض عنه بأنه ينتمي لـ«جماعة الإخوان المسلمين»، وهو ما علق عليه مؤكداً أنه «شخص حر لا ينتمي أو يرتبط بأي جهة حرماً على عدم فقدان مصداقيته، وإن كان يحب الخير أينما كان».